مجلة الرائد

العدد : ٢٠٦ الموافق في شوال ١٤١٩ هجري ٢ / ١٩٩٩ ميلادي

| عنوان المقال : دعاء | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

**اللهمّ إنّ المسلمينَ في كَرْبٍ عظيم ، وغَمٍّ عظيم ؛ فنَجِّهم من الكربِ العظيم ، والغَمِّ العظيم**

**مَسَّهُمُ الضُّرُّ فاكشفْ ما بهم من ضُرٍّ يا أرحمَ الراحمين**

**اللهمّ اجعل لهم ممّا هم فيه مَخْرَجاً ، واجعل لهم من أمرهم يُسْرا**

**اللهمّ ألهمهم رُشْدَهم ، وأعذهم من شرّ أنفسهم ، وشرّ أعدائهم**

**اللهمّ جَدِّدِ الإيمانَ في قلوبهم ، وجدد لهم أمر دينهم ، واجعل هواهم تَبَعاً لما جاء به رسولُك صلى الله عليه وسلم**

**اللهمّ أبْدِلهم بحَيْرتِهم يقيناً**

**وبضَياعهم هُدىً**

**وبتردُّدِهم عَزْماً**

**وبجهلهم علماً**

**وبغفلتهم يقظةً ووعياً**

**وبعجزهم قوّةً وقُدرةً**

**وبكسلهم نشاطاً وعملاً**

**وبيأسِهم وإحباطِهم رجاءً وثقةً**

**وباستسلامهم وذُلّهم إباءً وعِزّةً**

**وبسلبيّتِهم ونُكُوصِهم إيجابيّةً وتقدّماً**

**وبتخلُّفهم وقصورهم لَحاقاً وسَبْقاً**

**وباستهتارهم ولا مبالاتِهم شُعوراً مُؤَرِّقاً بالتّبعَةِ والمسؤوليةِ في الدنياوالآخرة**

**اللهمّ أبْدِلْهُمْ بتناكُرهم تعارفاً**

**وبتنافُرهم تآلفاً**

**وبتعاديهم أُخُوّةً**

**وبتباغُضِهم مَحَبَّةً**

**وبتخاذُلهم تناصُراً ، وتعاوناً ، في كلّ وقت ، وفي كل مكانٍ وميدان**

**اللهمّ اجعلهم كالبُنيان يشُدُّ بعضُه بعضا ، وكالجسد إذا اشتكى منه عُضْوٌ تداعى له سائرُ الجسدِ بالسَّهر والحُمّى ، واجعلهم أذِلّةً على المؤمنين ، أعِزّةً على الكافرين ، رُحماءَ بينهم ، ولا تجعلْ بأسَهم فيما بينهم ، ولا تُهلكْهم بما فعل السُّفهاءُ منهم**

**اللهمّ اجمع كلمتَهم على إحقاق الحقِّ و إقامةِ العدلِ ومناهضةِ الظلم ، والأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عن المنكر ، والتحرُّر من كلّ سُلْطانٍ أجنبيّ : مادّيٍ أو معنويّ ، وإشاعةِ التراحُمِ والتسامح والخير في بلادهم وفي سائر الدنيا**

**اللهمّ وفّقهم لتبليغ دعوتك ، ونُصْرةِ شريعتك ، وإعلاء كلمتك ، وإقامةِ الحياةِ الإسلاميةِ والحكمِ الإسلاميّ ، وخدمةِ الإنسانيّةِ والإنسانِ بالإسلام ، وهدايةِ الناسِ بكَ إليكَ ، وإلى صِراطكَ المستقيم ، وإلى سعادة الدنيا والآخرة**